أخبار فريدة .

قال مؤلف هذا الكتاب هما اثنتان محسنتان لهما صنعة تسميان بفريدة .

فأما إحداهما وهي الكبرى فكانت مولدة نشأت بالحجاز ثم وقعت إلى آل الربيع فعلمت الغناء في دورهم ثم صارت إلى البرامكة .

فلما قتل جعفر بن يحيى ونكبوا هربت وطلبها الرشيد فلم يجدها ثم صارت إلى الأمين فلما قتل خرجت فتزوجها الهيثم بن مسلم فولدت له ابنه عبد ا ثم مات عنها فتزوجها السندي بن الحرشي وماتت عنده .

ولها صنعة جيدة منها في شعر الوليد بن يزيد .

صوت .

(وَيْحَ سَلْمَى لو تَرَانِي ... لَعَنَاها ما عَنَانِي) .

(واقفاً في الدّار أبكِي ... عاشقاً حُورَ الغَوانِي) .

ولحنها فيه خفيف رمل .

ومن صنعتها